١٥ بعد العدد ٠٠)

«حي على الفلاح»

(العدد الممتاز) السنة الثانية

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
في المطبعة المخصوصة

الفلاح

الاشتراك :
نصف جنيه انكليزي سنوياً في (العاصمة)
وثلاثة ارباع الجنيه في الخارج
وثمن النسخة نصف قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : (الفلاح)

مكة المكرمة : يوم الاثنين ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة في الاسبوع موقتاً ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٠

الاحتفال بصاحب السمو الملوكي الامير زيد المعظم

(الاستقبال في جده) : (لمخبر الفلاح الخاص)

في الساعة السابعة ونصف من يوم الخميس الماضي وصلت الى (جدة) الباخرة التي تقل صاحب السمو الملوكي الامير زيد المعظم وما كادت تصل الى الميناء حتى توافدت على الباخرة لاستقبال سموه وفود الاشراف والاعيان والموظفين وجماهير الاهلين ورؤساء مشايخ القبائل الذين كانوا ينتظرونه في جدة منذ ايام للاشتراك بمراسم الاستقبال ، فاطلقت المدافع وصدحت الموسيقى العسكرية بالطف الالحان تحيي سموه حتى اذا نزل من الباخرة وبمعية سموه مرافقاه السيد راسم سردست والسيد صبيح وجماهير المستقبلين تحف به من كل جانب الى أن بلغ القصر الذى ينتظره فيه جلالة والده المنقذ الاعظم فكانت ساعة اللقاء ساعة يالها من ساعة تجلى فيها السرور بابهى مظاهره وعم فيها الفرح والحبور جميع الاهلين وابتدأ تلقي وفود المهنئين حتى الساعة العاشرة من ذلك النهار وفي العاشرة وربع تحرك الركاب العالي نحو البلد الامين فكنت ترى في كل مرحلة بين جدة والبطحاء جموعاً ومواكب تسعى اليه لاداء واجب التهاني ممادل على عظم محبة الامة له وشدة تعلقها به .

(في مكة المشرفة) :

مضت ليلة السبت الماضية - والبلاد كلها ساهرة متهيأة بكل انواع الحفاوة والترحيب بمقدم سمو الامير (زيد) المعظم وبقيت حتى الصباح في فرح وسرور ترقب ساعة تشريفه العاصمة بفارغ الصبر وقد نصب لسموه سرادق خاص خارج العاصمة كما نصب غيره من السرادقات التي غصت بالمستقبلين من هيأة الوزارة والاشراف والسادة والعلماء ورجال الدولة واعيان الامة ووجهائها على اختلاف طبقاتهم وقد أتمت أحياء العاصمة في ذلك الحين استعدادها بأنواع الحفاوة لقرة عين العرب حيث نظمت الاقواس بالشوارع العمومية التي يمر بها سموه على أبدع طرز شرقي حجازي ونشرت الاعلام العربية على سائر الدوائر الرسمية وعموم الاحياء والانحاء بحيث أصبحت العاصمة كعروس تميس بانواع الزينة احتفاء بمقدم بطل العرب وفخر مكة والحجاز

فما وافت الساعة الاولى من يوم السبت حتى أقبل سمو الامير المعظم بركابه العالي وموكبه الفخيم أزاء السرادقات المذكورة فاستقبله الجند الهاشمي المسلح تتقدمه الموسيقى العربية صادحة بنشيد الاستقبال الهاشمي الملوكي وحياه الجند التحية العسكرية الملوكية فرد عليه سموه التحية تلوح على وجهه معالم الفتوة والشجاعة

وعقب ذلك شرف سموه الى سرادقه الخاص فتقدم اليه حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة مع هيئة الوزارة ومجلس الشيوخ وقدم لسموه باسم الوزارة والامة خالص الشكر وعظيم التقدير لاعماله الجليلة التي قام بها سموه في خلال خمس سنوات مضت لتحرير الامة العربية وخدمة مصالحها العمومية وبعد ذلك حيته هيئة الوزارة ورجال الدولة والاعيان والوجهاء فرد عليهم التحية ثم بعد ذلك طلب سموه استعراض الجيش الهاشمي النظامي فعرض عليه وهو واقف يحييه التحية العسكرية وعقب ذلك رجع الى السرادق الخاص وادبرت كؤوس المرطبات ثم نهض سموه وامتطى صهوة جواد عربى من العتاق وسار ميمما القصر العالي يتقدمه الحرس الملوكي الخاص على خيولهم الجياد العربية وبأزائه نائب رئيس الوكلاء وخلفه هيئة الوزارة فالموكب الهاشمي الفخيم تعلوه الهيبة والوقار وكلما وصل الى حي من الاحياء هتفت له جماهير الامة واطلقت المفرقعات وعلت زغاريت النساء والاهالى مصطفون على جانبي الطريق يحيون سموه فيرد عليهم التحية ببشاشة ممزوجة بالفتوة والشجاعة

وحينما وصل الى القصر أطلقت المدافع من قلعة اجياد وكان اذ ذاك تلاميذ المدارس مصطفين امام القصر العالي حاملين الرايات العربية وهم يهزجون باناشيدهم الحماسية الوطنية . ثم صعد سموه الى القصر العالي وشرف الى ديوانه الخاص يستقبل به وفود المهنئين فهرعوا الى سموه هيأة الوزارة ورجال الدولة وجماهير الامة على اختلاف طبقاتهم يقدمون لسموه شعور تقديرهم لاعماله الجليلة وخالص التهاني للبلاد بمقدمه السعيد . وعقب ذلك شرف الى القصر الخصوصي لرؤية أهله وذويه

وقد مضت سحابة ذلك النهار على الامة يهنيء بعضهم بعضا والبلاد مهتزة فرحا وسروراً

(احياء الليالي ودمقراطية الامير العزيزية واقامة المأدبة الملوكية) (البقية في الصفحة الثامنة)

تقدير جلالة المنقذ لسمو الامير زيد المعظم

وجه صاحب الجلالة أيده الله وسام النهضة الرفيع المرصع الى سمو الامير زيد المعظم تقديراً لاعمال سموه الجليلة ، ومفاداته العظيمة منذ بدء النهضة المباركة ، ليكون له فخراً تاريخياً ، وشعاراً قومياً .

والفلاح يقدم لسموه خالص التهاني راجيا من الله ان يعيد أمثال ما سبق على يديه من أيات النصر في سبيل تحرير البلاد العربية واستقلالها .

بلاغات رسمية

— ١ —

بشأن السفر الى الخارج

جاءنا من مقام رياسة الوكلاء الفخام البلاغ الاتي :

تقرر اخيراً أن كل من أراد السفر الى اى جهة كانت لابد من تدقيق مأموري الحكومة المختصين بذلك لتعيين تابعيتهم فمن يظهر انه تابع للحكومات السائرة فبدون تردد يصرح لهم بالسفر لكن بشرط ان اوراق التابعية والوثائق بذلك يكون تاريخها قبل الحرب . اما تابعو الحكومة العربية ، فبالنظر الى الاحوال الجارية من بعض الاشخاص في جزر جاوا والهند والاحوال الجارية في مصر فالحكومة لاترى الرخصة لمن من تبعتها الى هذه الاقطار ممن يكون مجهول الهوية . واما الاقطار الثانية فيصرح لمن يريد السفر اليها ولتطبيق هذا القرار الصادر من هيئة وزارة الدولة وتصدق عليه جرى تحريره للعمل بمقتضاه ؟

— ٢ —

وردنا البلاغ الاتي ايضا من رياسة الوكلاء الفخام : بأنه قد صار القرار من مجلس الوزراء بأخذ الرسم عن كل كيلو من الدخان والتنباك وجميع انواعهما وورق السيكارة (٤٠) قرشاً ابتداءً من غرة جمادى الاولى سنة ٣٩ بوضع ذلك الرسم المذكور اعلاه . ؟

— ٣ —

ان بحث صحيفة الفلاح في عدد ١٤ عن الخلافة بما هو معلوم لدى قرائها مغاير كليا لمسلك الحكومة ومطالعاتها كما اعلن بصورة رسمية غير مرة في «القبلة» لابل مخالف لاساس الشروط الشرعية في حق الخلافة واعتبارها ولذا لزم اعلان هذا لتحذير الصحيفة المذكورة عن اعادة مثل هذه المباحث ثانية لئلا يصدر عليها ماتقتضيه الحالة من أزاء ولذا تقتضي نشره في اول عدد من «القبلة» ونشر الصحيفة المذكورة له ايضا في اول عدد يصدر ؟

(الفلاح) : نحن لاننكر على الحكومة لزوم ترك هذا البحث ليبنما يبت المسلمون عموما في انتخاب الخليفة غير اننا نلتمس منها ان تعذرنا بابدائنا رأينا الخاص في هذا الموضوع الذى يحق لكل مسلم عربى كان أو غير عربى ان يبدى رأيه فيه وما كانت كلمتنا في العدد السابق الا تفسيرا لما ورد في الشروط التي تناقلتها الجرائد وبيانا لما نعتقد فيه الصلاح ولا علاقة له مع الحكومة لانه انما يعبر عن رأينا الخاص

الوحدة العربية والمؤتمرات الاوربية

لقد صادف ما كتبناه فى موضوع (الوحدة العربية وما يقال فيها) استحسان للقراء الافاضل وشعرنا بميلهم الشديد لمتابعة المقال ولا بدع فان أهالى هذه البلاد الطيبة الذين كانوا ولا يزالون فى مقدمة المفادين بكل عزيز وغال فى سبيل الاتحاد العربي والسعي لتخليص العرب من الحكم الاجنبي .

حمل الينا البريد الاخير نبأ تصريحات رئيس الوزارة البريطانية المستر لويد جورج فى مجلس النواب الانكليزي (في ١ ربيع الانور سنة ٣٩)حيث قال : ـ

(أن مملكة الحجاز لم تبرم معاهدة الصلح فلم تصر عضواً في جمعية الامم ولا يمكن ان يكون لها مندوب فى مؤتمر جنيف] فان صحت رواية الشركة البرقية فاننا نستغرب بل نستكبر مثل هذا القول من فخامته لوقوفه على اقوال حكومته ، ومواثيقها وعلى الاخص البلاغات والاحتجاجات التى اضطرت حكومتنا الهاشمية ان تبلغها لفخامته ـ منذ عهد قريب ـ ولما كان البحث يستلزم الصراحة لاسيما بعد أن رأينا القابضين على زمام السياسة الدولية لايتحاشون بتصريحاتهم المفرغة بمثل هذه القوالب والاساليب فلم نر بداً من مراجعة حكومتنا الهاشمية التى عودتنا الصراحة فى جميع امورها ، فقابلنا صاحب الاقبال وكيل الخارجية المحترم وسألناه رأيه وهل يمكن أن يتحفنا بما يكشف القناع ويزيل الغموض فما كان جوابه الا ان زادنا اعتقاداً على اعتقادنا بان جلالة المنقذ الاعظم لم يدع فرصة الا واكد فيها للحلفاء ولعصبة الامم ثبات الحكومة الهاشمية على ما عاهدت عليه حلفائها وانها لا تحيد قيد أنملة عن مطالبيها في تأييد تلك العهود التى تحفظ حقوق الشعب العربي باجمعه ولم يبخل علينا بصورتي البرقيتين الاخيرتين للتين أجاب بهما مجلس عصبة الامم حين تكليفه الحكومة الهاشمية بالاشتراك في العصبة وها نحن ندرجهما بحروفهما :

(البرقية الاولى) :

الى رياسة مجلس عصبة الامم الموقر :

تلقينا كافة اشعاراتكم المبجلة بالاحتشام والاحترام والشكر الجزيل غير أن مقررات (سان ريمو) مخالفة لمقرراتنا مع بريطانيا العظمى فحرصاً على حقوق البلاد تعذرنا حسيات نجابتكم العالية المدارك عن انفاذها حفظاً لتلك الحقوق المقدسة واكيد احتراماتى اقدمها لهيئتكم الموقرة

فى ٩ صفر ٣٩

ومن هنا يتضح للقارىء السبب الوحيد لامتناع الحكومة الهاشميه عن توقيع المعاهدة ويظهر هذا بأجلى وضوح تفصيل ذلك وعناية حكومتنا فى الدفاع عن حقوق بلادنا المقدسة وتنفيذ رغائب الامة الكريمة ، كما يعلم من البرقية التالية وها هي بنصها :

[تأكيداً لاحتشاماتنا المعروضة لهيئتكم المبجلة بواسطة مندوب حكومتنا العربية بمصر بتاريخ ٩ صفر سنة ٣٩ الموافق ٢٢ اكتوبر نردفها بجلب نظر جمعيتكم المحتشمة الى ما يأتى :

(١) ـ أن معاهد فرسايل التى من مقرراتها تأسيس جمعية الامم ان قلتم باعتبارها ومرعية موادها فكيف يصح لمؤتمر سان ريمو أبطال حكم المادة ٢٢ المصرحة باختيار الشعوب فى مصيرها وقد شوهد ذلك الابطال في العراق واختها سوريا بحدودها الطبيعية التاريخية وما جري وما هو جار فيها من الاعمال ولكن للمؤتمرات الجاري انعقادها فى المواقع المعلومة فى أوربا الحق بتعديل مواد المعاهدة فذلك أشد صراحة لاسقاط اعتبارها بل حتى يمس جمعيتكم المعظمة لا بل مسقط لكل ثقتنا واعتبارنا قرارات المؤتمرات الدولية .

(٢) ـ مخالفة ذلك لمقراتنا مع بريطانيا العظمى وكل رغائب الاهالي .

(٣) ـ حرصاً على حقوق البلاد المقدسة وأملا بانصاف ومعدلة الجمعية المحتشمة أبادر بطلب النظر فى الامر .]

٢ ربيع الاول سنة ٣٩ و١٣ نوفمبر ٩٢٠

من هنا نرى صحة ما بسطته حكومتنا من الحجج البالغة ، والادلة الدامغة ، كما يؤكد ذلك ما تواردت به الانباء الاخيرة عن شعور الكثيرين من ارهاط السياسة فى اوربا مما جعلهم يندفعون في المجالس النيابية و الاندية السياسية بانقياد حكوماتهم (الساعية لاستعباد الشعوب الضعيفة تحت ستار الانتداب) منكرين على مدبري دفة السياسة الدولية ، سلاكهم هذه المسالك الخشنة والطرق الوعرة التى ستودى بدولتهم اذالم يقلعوا عنها .

هذا من جهة ومن الجهة اخرى نرى ان مافي هاتين البرقيتين من الجلاء والوضوح يجعلنا فى غنى عن التكلم فيما ينبغى ان نقوله على بيانات فخامته وكل مانريد ان نتوصل بتلك العبارات اليه من الغايات والمرامي . وفى هذه المناسبة نكرر ماقلناه مراراً ، من أن قضية العرب لا يحلها الا العرب ونحن نعتقد ان الذى قام لانقاذنا من ربقة الاستعباد هو المكلف وحده بان يقودنا نحو الغاية الشريفة فنصل اليها او نموت دونها .

ان الحلفاء الذين يصرحون اليوم على رؤوس الاشهاد بقولهم: لاشأن لنا الاطلاق فيما تقرره الشعب اليونانى بشأن انتخاب الملك الذى يريده) هم انفسهم الذين قالوا للشعب العربي ولغيره من الشعوب الضعيفة (ان تقرير المصير هو من حق الشعب لاسواه) فى حين انهم وعندما استفتوا الامة العربية عن اختيارها ، ورأوا انها لاتريد غير الوحدة والاستقلال ـ كما هو معلوم من تقارير اللجنة الاميركية ـ عادوا فنقضوا ماقالوه بالامس ، وكان ما كان من مقرراتهم التى لا تنطبق على رغائب الشعب التى يحاولون حتي الان اخضاعه اليها بالقوة ، فرئيس الوزارة البريطانية الذى كان يرسل لجلالة المنقذ في ثالث سنى النهضة البرقية المؤرخة بـ ١٨ شوال سنة ١٣٣٦ حينما كانت رايات الظفر ترفرف فوق جيوشه العربية المنتصرة ويخاطبه فيها بقوله :

(ويمكن لجلالتكم ان تركنوا على مساعداتنا فى عمل الحرية العظيم الذى شرعتم فيه جلالتكم) هو ذاته ايضا ينقض هذا القول اليوم بانتداب (اى باغتصاب) جيوشه للعراق وفلسطين وجيوش حليفته لسوريا وضواحيها، مما يؤدى لاسقاط شرفه ولا ينطبق على المروءة والشهامة وقانون محكمة الوجدان (الذى خشيها فخامته بتصريحاته المنتشرة برصيفتنا القبلة نقلا عن تاريخ الحرب) .

ومع مافيه من المناقضة لتصريحاته فى مجلس النواب البريطانى وقوله للمستر اورمسبى غور : [انكر بتاتاً ماعزي الى بريطانيا من انها لم تف بعهودها للملك حسين] فاى وفاء كان منها بعد كل ماذكر !... (اللهم ان هذا الا اختلاق) .

وان اغرب من قوله هذا ماجاء فى البرقية نفسها وهو قوله (فقد حافظنا على جميع الوعود التى صدرت عن السر ادوارد غراي للحجاز) .

فاذا كان رئيس الوزارة البريطانية يستعمل مثل هذه الاساليب في اقناع الرأي العام البريطانى فما بالنا بصغار الموظفين فى هذه الحكومة ولكن هى المطامع تحلل لدى المتدنيين بها كل شيء ، وليس اجمل فى هذا الموضوع من قول الرئيس ولسن فى خطابه الموجه منذ ايام قلائل الى وفد من الجمهوريين الذين يرغبون فى عصبة الامم حيث قال : ستذهب الحرب التى قاتلنا فيها سدى والخسائر التى تكبدناها بلا جدوى اذالم نتم العمل الذى شرعنا فيه) وتحذر سامعيه من الظن (بان المانيا كانت الامة الوحيدة التي اضمرت فى نفسها كثيرا من المشاريع الاستعمارية والمطامع الخبيثة الاحقاد القديمة دفعتها لهدم كيان المدنية فان هناك امما اخرى) ولا حاجة لتفسير من يعنى من الامم الى ان قال: (لذا كان ضروريا كبحها وافهامها ان العالم باسره ربما اتحدت كلمته عليها كما كان شأنه مع المانيا اذا هى حاولت عملاً كعملها)

والانباء الاخيرة تفيد ان الفكرة التى تحدث بها ذوو الشأن فى كثير من الاندية السياسية باوربا وامريكا بشأن عصبة الامم وضرورة سيرها على اساس قويم ترمي فى تنفيذ أحد هذين الفكرين :

١ ــ السماح لجميع الحكومات فى عصبة الامم الحالية (معادية كانت أوغير معادية) .

٢ ـ تأسيس عصبة جديدة تشترك فيها جميع الامم للسير على اساسات قويمة تحفظ السلم فى العالم وترفع كل ما من شأنه اثارة المطامع والاغراض :

فما على الامة العربية ازاء كل هذه الاحوال الا أن تكون متضامنة متناصرة ، ثابتة على ماعاهدت الله عليه فى مبادىء النهضة من التضحية في سبيل الغاية الشريفة ، سائرة نحو تأييدها بكل رباطة جأش عالمة العلم اليقين ان (قضية العرب لايحلها الا العرب) ولسان حالها ينشد تقول :

[لئن نقض الاحلاف نص عهودهم ... فليس لنا غير الحسام حليف]

[وان يجنحو للسلم نجنح لها وان ... يروا الحق فى ان لايعيش ضعيف]

[فما نحن مهما غرهم ضعف حالنا ... يؤخرنا عما نريد مخيف]

[ومانحن الا امة عربية ... وقوم على لحم الخؤون ضيوف]

[صبرنا على كيد العداة واننا ... نرى الموت في نيل الحقوق شريف]

[فأن سلموا الحق الصريح فمرحبا ... والا فقرع بالسيوف عنيف]

جاء الليل فاضيئت البلدة بالمصابيح حتى صار الليل كانه النهار واقام جميع المحلات مراسم الاحتفالات ولم يشأ سموه الا ان يسير على خطة الدمقراطية العربية التى نشأ عليها فما جاءت الساعة الثانية من الليل حتى ركب سموه السيارة الخصوصية وبمعيته حضرة صاحب الاقبال رئيس الديوان الهاشمى ومن خلف السيارة قسم من الحرس الملوكى وشرف بالزيارة جميع المحلات فكان كل حى يستقبله بالهتاف العالي واطلاق المفرقعات وبعد تشريفه لكل حى على حدة آب الى القصر العالي .

اما الاهالى فقد احيوا الليلة الاحد الماضية حتى الصباح بأنواع الفرح والسرور والالعاب الوطنية البحتة بصورة طبيعية تدل على مزيد محبة الشعب لسمو الامير لما فطر عليه من المبادىء العالية والاخلاق السامية وجرى في ليلة (الاثنين) مثل ماجرى فى الليلة التى سبقتها

اخبـــار ســـوريـــا

(لمراسل الفلاح)

حلب : ٢٩ صفر ٣٩

(الثورة فى قرى حلب) :

ان الثورة فى قرى اداب (من اقضية حلب) آخذة بالاشتداد ، وقد عجزت القوة الافرنسية عن مقاومتها والذى علمته من مصدر رسمي ان (ابراهيم بك هنانو أحد اعضاء المؤتمر السوري) هو من جملة الزعماء القائمين بتنظيم حركة الوطنيين فى جوار حلب وان اهالى صهيون يظهرون شجاعة فائقة الوصف بمقاتلة الافرنسيين لا سيما فى الهجوم الاخير الذي حصل فى ناحية (الروج) وتقول بعض الصحف المحلية ان ابراهيم بك على اتصال دائم مع زعماء الحركات الوطنية باطراف سوريا كما ان له اتصال بمصطفى كمال باشا والذي فهمته من مصدر وطنى وثيق ان الاتراك الوطنيين بعد ان كسروا جيوش اليونان والارمن (الذين دفعهم الحلفاء لمقاومة الحركة الوطنية بل للقضاء على الاتراك) تفرغوا الان لاعداد حملة كبرى لطرد الافرنسيين ليطهروا كيليكيا منهم وهذه الحركة تمكن ثوار العرب من تطهير سوريا كلها من الدنس الافرنسي اذا تسنى للزعماء ادارتها بحكمة وحزم ، وهذا ما تخشاه الحكومة المحتلة وتبذل ما فى وسعها من الدسائس التى منها تعيين الكابتن (بوف) وارساله بشرذمة من الجواسيس معه ليتبثوا فى القرى المجاورة لمدينة حلب والتى تساعد على نمو الحركة الا انه ما كاد يخرج من المدينة حتى بلغ خبره بعض الزعماء الوطنيين فترقبوه وعندما شعر افل راجعا خشية ان يلحق بمن سبقه الى سقر .

(زعيم ثورة جبل النصيرية الشيخ صالح العلوي) :

من المضحكات ان الافرنسيين لما عجزوا عن مقاومة هذا الزعيم الكبير (اخذوا اليوم يلفقون الاخبار الكاذبة والاشاعات الباطلة عن معتقده الى درجة نسبوا اليه ادعاءه الالوهية ظنا منهم ان مثل هذه الاراجيف تؤثر بالعلويين فينفضون من حوله ولكنهم فشلوا بهذه السياسة ايضاً وربما يفكرون بايجاد غيرها . حيث قد عرفه كل وطنى انه هو الذى ما زال يقاتل المحتلين منذ أحس بنواياهم الغادرة التى لم تكن نوايا حلفاء صادقين)

الثورة فى البقاع

لما عجزت الحكومة عن الثوار فى البقاع وجهت قوة الى جهة القرعون (في بقاع العزيز) ظاهرها لمطاردة عصابة طراف حيمور الشهير والحقيقة لارهاب الاهالى خوفا من امتداد الثورة فاشاعت انها قبضت في اليوم الاول على بعض رجال هذه العصابة وانها قبضت في اليوم التالى على الفريق الاخر أما طراف وعصابته فانه لم يقبض عليهم ولكن الحكومة أمرت بحجز املاكه و أملاك رجاله

لا يزال عمال السكك الحديدية مضربين ووصلت سيارة تحمل بريد الاستانة و بيروت وعادت الى بيروت حملة البريد الدمشقى

اعتصاب عمال السكك الحديدية والترام

(حماه) : ومن انباء حماه ماجاء فى سوريا الجديدة لمراسلها الخصوصي ما يلى :

(تأثير الاعتصاب) : كان لاعتصاب عمال الخط الحديدى تأثير كبير فى اسواق حماه فقد ارتفعت على أثر ذلك اسعار اكثر الاصناف لا سيما البضائع الاجنبية فقد زادت اسعارها ١٥ فى المائة

(العيارات النارية فى حماه) : كثر اطلاق العيارات النارية فى المدة الاخيرة فى حماه

قدروت لسان العرب ان ادارة السكة الحجازية كتبت الى وزارة النافعة تقول : ان لديها أوراق رسمية من الحكومة العثمانية تخولها التقدم على غيرها فى ترام دوما وجوارها وقد طلبت الوزارة من ادارة السكة ارسال الاوراق لفحصها والعمل بموجبها

الحياة بعد الموت

اهدانا نسخة من هذا الكتاب حضرة الكاتب الفاضل اسكندر افندى الخورى البيتجالى وقد تصفحناه فالفيناه من اجل الروايات الغرامية الاجتماعية باسلوبه اللطيف ، وهو يتضمن ذكرى ما اصاب العرب ورجالهم من الويلات فى سنى الحرب (التى لم تنته بعد) . فنحن نشكر للمهدى هديته . وعلى من اراد اقتناء الكتاب ـ ان يطلبه من (مكتبة فلسطين العلمية) فى القدس الشريف ومن صاحبه فى ادارة العدلية . وثمنه عشرون قرشاً مصرياً ماعدا اجرة البريد

الثورة فى العراق

(عن بلاغات رسمية بريطانية نشرتها صحيفة الاوقات البصرية)

منطقة الفرات السفلى

هجم الثوار ضحية على نقاط التحصينات المقامة على خط السكة الحديدية الواقعة بين تل اللحم وتل الجبارة وقد تمكنوا من اقتلاع اعمدة التلغراف

قطع الثوار اسلاك خط التلغراف وقد اقتلعوا بعض الاعمدة القائمة على طول السكة الحديدية مابين المواجيب وتل الجباره

منطقة الفرات الوسطي

يقدر عدد قوة الثوار التى تقاتل فى الكوفة ١٥٠٠٠ مقاتل والقتال مستمر فى البلده وكانت قوة عظيمة من الثوار تقاتل في العراء .

تمكن الثوار من اطلاق الرصاص على جميع خط التحصينات القائمة على الطريق مابين المسيب والسكة الحديديه

منطقة الحله

جاءت التقارير تفيد انه قد حدثت بعض المناوشات على الضفة اليمنى من النهر عند الحله

حامية الكوفة

القتال أثناء الحصار

جاء فى البلاغ الرسمي الاتي الصادر ببغداد من مركز القيادة العليا بتاريخ ١٧ اكتوبر ماهذا تعريبه

جاءت التقارير تفيد ان الاعداء اطلقوا النار ليلا على التحصينات القائمة على الخط الحديدى عند نقطة جابر الواقعة غرب خضر

الاستقلال (بغداد)

اعمال الثوار حول الكوفة

لغم الثوار الطرف الشمالى من السياج وقد ضيق الثوار الخناق على الحامية وكانوا (الثوار) يستعملون قنابل اليد . ولكن كان خط حصارهم هذا به منافذ فى بعض الاماكن التى كانت على بعد ١٠ ياردات فقط من الحامية ومرة جلب الثوار المدفع نمرة ١٨ الذى كانوا اخذوه ونصبوه على بعد ١٥٠ يارده من الحامية

الثوار فى ابو صخير

قامت الطيارات للاستكشاف فى الجهة الشمالية من ابو صخير فاطلق الثوار عليها النار

***

تفيد الانباء ان السر برسي كوكس حاول بعد وصوله الى ان يقابل رؤساء العشائر العراقية في البصرة للوقوف على رغباتهم ومطالبهم ويقال الثوار تنحصر مطالبهم والاسباب التى دفعتهم الى مناوأة الحكومة فيما يأتى :

أولا تعين الحاكم العربى المسلم الذى اختاره الشعب ثانيا ترك الحرية للشعب لانتخاب مجلس وطنى يضع القانون الاساسى والنظامات التى يراها ملائمة بروح البلد وعادات أهله ثالثا اسناد الوظائف لاهل البلاد وتسريح جيوش الموظفين الهنود والانكليز بأسرع ما يمكن

الامتيازات بفلسطين

نشرت حكومة فلسطين بلاغا بانه يطلب من كل من يدعي الحق وكل من كان حائزا على امتيازات فى فلسطين منحت له من الحكومة العثمانية قبل الحرب ان يقدم حالا التفاصيل الكاملة عن الحقوق التى يدعيها أو الامتيازات الحائز عليها الى مصلحة التجارة والصناعة في دار الحكومة بالقدس .

***

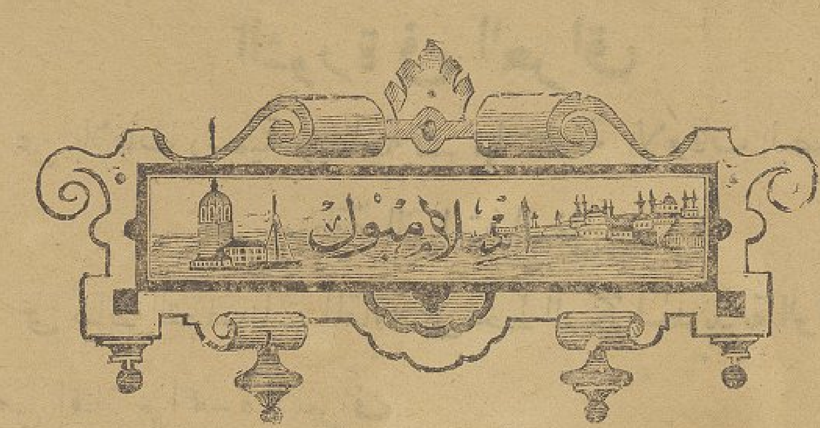
العرب واليهود

كتب الى جريدة (ألف باء) من يافا ان المستشرق الدكتور شالوم التى محاضرة قال فيها :

(أن الاندلس كانت الملجأ الوحيد لليهود بعد شتاتهم ، وانهم لم يبلغوا شأوهم البعيد فى الحضارة الا بحماية العرب لهم . وأن أيام عبد الرحمن الغافقي في الاندلس كانت اياما مباركة عليهم وان الثمانمائة التى وجد فيها العرب في الاندلس كانت نظير هدنة لهذا الشعب المضطهد من قبل الاقوام المعادية ، اى انه لم يقع عليهم ادنى حيف واضطهاد)

العرب ومصطفى كمال

قال مراسل الديلي تلغراف من الاستانة انه يخشى وقوع مازق جديدة فى كلكية « اطنه ونواحيها » لان العرب قد تحالفو مع مصطفى كمال وقد حشدت الجيوش الكمالية بمدينة حلب .



الاتراك الوطنيون يضطرون الارمن لعقد الهدنة

جاء فى الحقيقة نقلا عن جريدة جاغادامار الارمنية فى عددها الصادر فى أواخر الشهر الماضى ما يأتى تعريبه : (للهجوم الذى قام به الاتراك من عدة جهات غرضان اساسيان :

١ ـ احتلال قرص وأردهان وباطوم .

٢ ـ الاتصال باذربيجان حتى يستطيع الاتراك ان يسدوا فراغ ما ينقصهم من ذخيرة

وجاء فى الاهرام : أن بين الانباء التلغرافية الاخيرة ان الهدنة عقدت بين الارمن والترك وان المفاوضة بدأت بينهم لعقد الصلح وتناولت « المقتبس » عن المصادر التركية والمصادر الارمنية بلاغاتهم الرسمية عن تطور القتال الذى افضى الى عقد هذه الهدنة واليك خلاصة اقوال المصدرين قالت المصادر التركية الاناضولية :

فى ٣ سبتمبر الماضى زار مصطفى كمال ومعه اركان حربه الجبهة الشرقية من جهة ارزروم ثم عاد الى انقره وفى ١٥ منه بدأت وقائع الهجوم العام بان هجمت قوة مؤلفة من ٤٠٠٠ نظامى من جيش كاظم قره بكير و ٢٠٠٠ تتارى غير نظامى ومعها مدافع رشاشة وبعض طيارات على مدينة اولتى فاحتلتها فى اليوم نفسه والسبب فى بدء الهجوم من هذه النقطة لا يرجع فقط الى اهمية المواضع العسكرية بل يرمى خصوصاً الى غرض اقتصادى وهو حرمان ارمينيا من مناجم الفحم فى هذه المنطقة وفى ١٩ منه هاجمت قوة من الجنود الروسية العسكرية فى اذربيجان موضعاً عسكرياً مهماً من مواضع الارمن وهو مضيق اق سيبارا فاقتحمته ودخلت الاراضى الارمنية وقاتلت فيها جزءاً من الجيش الارمنى وطاردته واحتلت باراخلى ومازاملى وفى ٢١ منه احتلوا البلدان الاتية اق سيبارا وباقيز وايرون وبدأت نيرانهم تصيب مدينة صارى قاميش التى هى عقدة السكك الحديدية الارمنية وأهم نقطة من نقط اتصالها أما القوى التركية القائمة من الاناضول نفسه فهى منقسمة الى قسمين يسيران فى اتجاهين يرميان الى غرضين : القسم الاول وهو الجناح الايمن يقاتل فيما بعد أولتى وقد وصل حتى تاريخ ٢٣ سبتمبر الى مدينة مردينك . والثانى وهو الجناح الايسر فى باطوم وقد وصل حتى اليوم المذكور الى ارغريم

على هذا يتضح من مجموع الاخبار المستفادة من المصادر الاناضولية ان ارمينيا تقاتل حتى التاريخ المشار اليه من ثلاث جهات واحدة فى شرقها بالقوى الاذربيجانية سواء كانت تتارية أو غيرها . والثنتان فى جنوبها بالقوى الاناضولية نفسها

أما المصادر الارمنية فآخر بلاغ تم به كل البلاغات الرسمية التى اعلنت عن حكومة اريفان جاء فيه ما يأتى :

اعلنت منطقة قرس منطقة حرب . وقد انسحبت السلطات الملكية ولم يبق فيها الا الجيش للدفاع عنها .

وفى يوم ٧ و ٨ اكتوبر نشرت الجرائد الارمنية وخصوصاً جريدة (غاداجا ماربوجوفرتسين) تفصيلات واردة اليها من مراسليها فى اريفان تتلخص فيما يأتى :

تتقدم الجيوش التركية والتتارية من خمس جهات : (١) قسم جيش كاظم قره بكير يهاجم فى منطقة اولتى (٢) قسم منه يهاجم فى انحاء باطوم (٣) جيش خالد بك يتجه نحو صارى قاميش (٤) جيش نهاد باشا الذى قام من وان متجهاً نحو بايزيد وقره كليسا (٥) جيش نورى باشا الذى يشتغل من جهتى زنجى دروو وقره باغ (ثم قالت وتصدا الجيوش الارمنية الاعداء ؛ وقد اعلن ناظر الحربية امس التجنيد العام اهـ . . وفى يوم ١٠ اكتوبر نشرت الجريدة نفسها تلغرافات بتاريخ ٩ أمنه تشعر بان الهجوم التركى ممتد على طول جبهة بين والتى واغدير . وأكدت الاخبار التالية هذا النبأ وأضافت اليه ان الخط المذكور عربار غيزمان وصارى قاميش وأشيع فى الاستانة سقوط صارى قاميش فى أيدى نورى باشا وهو خبر يحتمل ان يكون صحيحاً لسقوط النيران على هذه المدينة من ٢١ سبتمبر » اهـ فهذه الاخبار كلها تدل على حرج مركز الارمن اضطر وارهم الى التسليم وعقد الهدنة

شروط الهدنة بين الاتراك والارمن

جاء فى برقيات هافاس الوارده من الاستانة فى اوائل ربيع الاول ما يلى : ـ ابلغت الحكومة الارمنية ان شروط عقد الهدنة بين الاتراك والروس (كذا فى الاصل) كما يأتى (١) ان ينسحب الارمن الى الضفة اليمنى لنهر اوياشى وبذلك يجلون عن منطقة انجازور وكاراباغ ويفتحون الطريق للمواصلات بين الروس والاتراك

(٢) ان يحتل الاتراك الكسائد روبامك ومساحة من الارض حولها قطرها عشر كيلو مترات حتى تتم مفاوضات الصلح (٣) أن يكون الاتراك مسؤلين عن المحافظة على النظام واستتباب الامن بين الاهالى

وفى برقية لشركة هافاس من الاستانة فى اوائل ربيع الاول ـ ان قد اعلنت الحكومة الارمنية امضاء الهدنة مع الاتراك

قالت التيمس ان الصدر الاعظم توفيق باشا ينوى جمع مجلس الامة والاعيان حالما تتضح خطة الحكومة فى الاتفاق مع الوطنيين لتعدل معاهدة سيفرس والحكومة تبحث اليوم فى ارسال احد امراء العائلة المالكة على رأس وفد الى الاناضول لمفاوضة الكماليين ويخشى فى بعض الدوائر اذا وصل الامير الى الاناضول ان يقنعوه او يحملوه على الانضمام الى الوطنيين .

١ ـ برنامج الوزارة

اذاعت اخيراً وزارة الصدر الاعظم توفيق باشا برنامج السياسة التى تنوى اتباعها وهذا ملخصة : كما ورد فى الاخبار عن رسالة لمكاتبها فى الاستانة

هذا هو البرنامج . وهو يتلخص فى النقط العملية الاتية مجردة عن البيان الرسمى والتعابير المالوفه فى البرنامج الوزارية :

١ ـ العمل على ازالة الانقسام فى الوحدة الوطنية

٢ ـ عند ما يتم التفاهم بينهما يجرى انتخابات لانعقاد مجلس المبعوثان حتى يصدق على معاهدة الصلح

٣ ـ اعتماد الوزارة على معاونة الحلفاء .

٤ ـ اذا كانت حكومة الاستانة تملك الغاء وظائف المراقبين التابعين لها فهى لا تملك الغاء وظائف الاخرين التابعين لدولة الحلفاء

٥ ـ نص الحكومة العثمانية على » « رعاية القوانين اعظم رعاية بحيث يكون الحاكم هو القانون ، وسد الابواب فى وجه ما كان يحدث منذ زمن من سوء الاستعمال والعمل خلاف القانون »

٦ ـ التعديلات والاصلاحات الادارية وفق معاهدة الصلح وبحيث يكون للاقليات حق الاشتراك « فى الاداره التى ترتبط بها » والاقتصاد فى مالية الدولة



من سعد باشا زغلول الى الامة المصرية

أرسل سعد زغلول باشا رئيس الوفد المصرى تلغرافا من باريس فى ١ ربيع الانور الى محمود سليمان باشا ضمنه نداء الى الامة المصرية وهذا نصه :

أيها المواطنون الاعزاء

لقد رفعتم منذ عامين عن كبريائكم القومى ذلك العبء الذى كان يثقل كاهله وبصيحة الاستقلال اعلنتم فى وجه العالم بأسره حقكم فى الحياة ومازلتم منذ ذلك اليوم تثبتون انكم جديرون بامانيكم الوطنية وجاءت نتيجة الاستشارة برأيكم فى مشروط الاتفاق مثبتة ان الاستقلال ليس فى نظركم كلمة تردد فى الفضاء بغير معنى بل انتم تريدونه استقلالا حقيقياً خليقاً بكم وبمستقبلكم الذى سيرسل غداً اشعته الوضاءة على مصر الحرة وهذا الاستقلال سنحصل عليه باتحادنا وبروح التضحية وبالايمان بانفسنا وبعدالة قضيتنا المقدسة ايمانا هادئاً صادقا فلتحى مصر سعد زغلول

***

ونشرت جريدة مصر الغراء التلغراف الاتى من لندن : فى ٤ ربيع الانور

تقرر فى اجتماع عام عقدته الجالية المصرية باشتراكها مع البريطانيين والايرلانديين ان مشروع الاتفاق المزعوم الذى قدمه الملنديون الى الامة لاخذ رأيها فيه هو تعبير جلى لحماية سنة ١٩١٤ وقد صرح زغلول باشا بانه حماية تشوهها مظاهر خطيرة . ويجب على المصريين ان لا يخدعوا بان التحفظات الموضوعة تزيل هذه الحماية . وحتى لو قبلت التحفظات فان الاتفاق المزعوم لا يجيء الا بتساهل اكثر ولكنه حماية ابدية . لذلك نضرع اليكم ان تقاوموا مشروع الاتفاق مالم يحقق الاستقلال السياسى اولا . والدفاع عن مثل هذه المحالفة أو قبولها يعد جناية

موقف الحلفاء حيال حكومة الاستانة

جاء فى برقية لروتر من الاستانة فى اواخر صفر ما يلى : ـ أن معدل المساعدة المالية التى منحها الحلفاء الآن الى الخزينة التركية على وشك أن تقيد بسبب تلكؤ الحكومة فى القيام بتعهدات معينة وخصوصاً ابرام معاهدة سيفر . وسينظر فى ارسال بلاغ نهائى اذا لم يسفر هذا عن النتائج المرجوة

اميركا وتركيا

وفى برقية من نيويورك للشركة الايطالية علم ان الولايات المتحدة ستعارض بعض شروط المعاهدة المعقودة بين ايطاليا وانكلترا وفرنسا بشأن تركيا واتباع مبدأ « الباب المفتوح » فى بلاد السلطنة العثمانية ـ الايطالية

خوف الاسطول الانكليزى من مساعدة البلشفيك للوطنيين

وردت من لندن برقية لروتر بتاريخ ٤ ربيع الاول جاء فيها ما يلى :

ورد من الاستانة انه اعلن الحصار على البحر الاسود وأن نسافات بريطانية اخذت تقوم بدوريات لمنع البولشفيك عن الوصول الى الساحل التركى

الجنرال ورنجل واسباب فشله

جاء فى برقية لروتر من الاستانة فى ٣ ربيع الاول ما يأتى : وصل الى الاستانة المسيو كريفوستين الوزير الاول فى حكومة الجنرال ورنجل بقصد اتخاذ الوسائل لنقل النساء والاولاد والجنود الجرحى من القريم وقد وصف حال جيش الجنرال ورنجل من التعب والاعياء وصفاً يطابق الواقع فقال : ان البولشفيك استطاعوا بعد عقد الصلح مع بولونيا ان يحشدوا كل قواتهم لقاتلة الجنرال ورنجل وقال : كان البولشفيك كل مرة يجددون الهجوم بجنود جديدة . وان قواد الفرق والالايات فى جيش ورنجل جميعهم على التقريب قتلوا او جرحوا . وقد شرع فى مفاوضات لنقل جيش ورنجل من القريم

جاء فى برقية اخرى من باريس فى اليوم نفسه ما يأتى : ـ يقال ان الملكيين والاجانب نقلوا من سيباستبول وثانى يوم وردت هذه البرقية ـ لم يهجم البولشفيك على بيريكوب بالحمل عليها مواجهة خلافا لما كان منتظرا ولكن فرسانهم التفوا حول جانب جيش الجنرال ورنجل بحيلة لم تكن منتظرة وتمكن البولشفيك فى خلال ضباب كثيف من اجتياز البحر الذى يسمى « بيترىد » ثم هجموا على الجنرال ورنجل من المؤخرة فادى ذلك الى انكسار قواته سريعا ويقود الجنرال ورنجل نفسه بقية جيشه ضد البولشفيك الذين يقودهم تروتزكى ويوجد سفينة حربية فرنسوية فى موقف الانتظار وهى مستعدة لنقل الجنرال ورنجل اذا اضطر الى الفرار

سقوط سيباستبول

(هافاس) فى ثانى ربيع الاول البرقية الاتية وهى من الاستانة ـ استولى البولشفيك على سيباستبول فى ١٤ نوفمبر وفيه من سيباستبول ـ منح البولشفيك الجنرال فرنجل مهلة ثمانية أيام لاخلاء القريم بناء على طلب ممثلى فرنسا لدى الجنرال فرنجل

وتبحر نسافات بريطانية فى البحر الاسود منعاً للمواصلات بين البولشفيك والساحل التركى

وفى برقية لروتر من الاستانة ـ تم اخلاء سيباستبول بنظام تام وكان الجنرال فرنجل آخر من برحوا المدينة . وقد سلمت لمجالس السوفيات المحلية

البلشفيك يعترفون باستقلال سوريا وبلاد العرب

مما ذكره مراسل جريدة المورننغ بوست برسالة بعث بها الى جريدته من الاناضول ما يلى : عقدت محالفة بين كمال باشا وبين المسيو تشتشرين مندوب البلشفيك والان قد تمكنت من معرفة بعض تلك الشروط واعلانها وهى :

(تعترف حكومة السوفيات باستقلال تركيا وكل المقاطعات التركية اصلا التى احتلها الحلفاء ، من تركيا . وتعترف باستقلال سوريا وبلاد العرب . ولا يجوز حسب هذه المعاهدة تقسيم تركيا الى مناطق نفوذ .)

اما حكومة مصطفى باشا فيجب عليها احتلال بلاد العجم بجنود تركية وفارسية اذا أضطر البولشفيك لتخلية تلك البلاد . ويجوز لحكومة مصطفى كمال ان تضع يدها على كل المواد الحربية فى القوقاس واذربيجان وجيورجيا لذا احتاجت الى ذلك فى جهادها .

مصطفى كمال باشا فى حلب

قالت جريدة « الدايلى ميل » ان مصطفى كمال موجود الان فى حلب مع العرب